ذكرى مولد علي الأكبر بن الإمام الحسين عليه السلام في مسجد الشيخ الاوحد بالمطيرفي

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد

نزفّ أسمى آيات التبريك والتهنئة وأعطرها إلى الإمام الحجة صاحب العصر والزمان (عجّل الله تعالى فرجه) وإلى الاُمّة الإسلامية جمعاء خصوصاً شيعة أهل البيت (عليهم السلام) بمناسبة ذكرى مولد علي الأكبر بن الإمام الحسين عليه السلام

بهذه المناسبة العطره اقيم حفل إحياء لهذه الذكرى بحضور جمع من المؤمنين مع الالتزام بجميع البروتوكولات الوقائية في مسجد الشيخ الأوحد "قدس سره" مساء يوم الأربعاء ليلة الخميس الموافق ١٠ شعبان ١٤٤٢ هـ

بدأ الحفل بتلاوة عطرة شنف مسامعنا بها القارئ مجاهد الحمادة

تلاها فقرة كلمة الحفل مع سماحة الشيخ زكريا العلي

ولد علي الأكبر في الحادي عشر من شعبان سنة 33 هجرية في المدينة المنورة وكانت شهادته مع أبيه الحسين وجمع من الشباب الهاشميين في العاشر من المحرّم سنة 61هجرية. ودفن بجوار أبيه الحسين عليه السلام في الموضع المعروف بمدينة كربلاء

عرف بالمحدث لروايته عن جده أمير المؤمنين عليه السلام

نشأته وترعرعه:

ولد عليه السلام في بيت يتمتع بالحضور الكامل للإيمان والتقوى بيت رحب الفكر واسع المعرفة مزدحم بالصالحين والطاهرين والذين لا تأخذهم في الله لومة لائم، الذين لا يفتأون يحرصون على صيانة مبادئ رسالتهم، ويتمسكون بحرفيتها، ويرفعون ألوية العقيدة عالياً.. بيت هو العقيدة بذاتها، الأمر الذي يفسر دعوة الله للناس كي يحبوا ذلك البيت ويوادوه، ويحاربوا من يكرهه ويعادوه.. بيت عامر بكل ما

يمت للإسلام بصلة وللحق والحقائق بروابط وعلائق.

أخلاقه عليه السلام:

كان سلام ا عليه كآبائه الطاهرين معروفاً بالزهد والعبادة وقري الضيف وإطعام المساكين وإكرام الوافدين، وقد بلغ مبلغاً عظيماً في الأخلاق والإكرام حتى مدحوه وقالوا فيه:

لم تره عين نظرت مثله من محتف يمشي ولا ناعل

شبيه الرسول:

وما قولنا بأنه شبيه جده رسول ا صلى ا عليه وآله مأخوذ من راوٍ أو مؤرخ أو شاهد عيان بسيط ومعاصر عادي، وإنما هو مأخوذ عن شاهد دقيق النظر، صادق صدوق، فقد صرح بذلك والده الإمام الحسين عليه السلام، وعنه روى الراوي وأرخ المؤرخ. سيما وأن الإمام أعرف الناس برسول ا، وأكثرهم التصاقاً به وأشدهم تعلقاً به كما أنه ورث منه واكتسب عنه، فلما ولد نجله علي الأكبر وشب يافعاً، فقد أخذ يوحي بصورته وأخلاقه ومنطقه إلى الرسول، فأضحى ذكراه وتذكاره حتى كان الناس ـ من أهل المدينة ـ يشتاقون لرؤياه، سلام ا عليه الذي يؤكد محاكاة علي للنبي وأنه أشبه الناس به خَلقاً وخُلقاً ومنطقاً، كلام بمستوى الحضور الحقيقي.

وكان علي الأكبر من أصبح الناس وجهاً، وأحسنهم خلقاً حسبما اتفق المؤرخون فضلاً عن اتفاقهم وإجماعهم على مضمون تصريح أبيه الحسين من كونه مثيل الرسول من حيث الخلقة، والأخلاق، والنطق.

تلاها فقرة الأهازيج الولائية مع سماحة الشيخ يوسف العبيد

حيث ختام فقرات الحفل واحة الشعر مع الشاعر الأستاذ حسين البطاط